



أكَدَ رئيسُ الْبَرْلَمَانِ التُّرْكِيِّ بِنْ عَلِيِّ يَلْدَرِيمَ عَلَى أَنَّ السَّلَامَ سَيَعُودُ إِلَى سُورِيَا وَسَيَتَحَقَّقُ الْأَمْنُ فِيهَا كَمَا سَيَعُودُ أَهْلُهَا إِلَيْهَا.

وَقَالَ يَلْدَرِيمَ خَلَالَ كَلْمَةِ لَهُ فِي نَدْوَةٍ بِعِنْوَانِ "اللَّاجِئُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَسِيَاسَاتُ الْانْدِمَاجِ - الْفَرَصُ وَالْتَّحْدِيدَاتُ وَالْحَلُولُ" أَقْيَمَتْ أَمْسِ الأَرْبَاعَاءِ فِي مَقْرَبِ الْبَرْلَمَانِ التُّرْكِيِّ: "مِنَ الْمُؤْكَدِ أَنَّ السَّلَامَ بِسُورِيَا سُيُّرِسِيٌّ، وَالْأَمْنَ سَيَعُودُ، وَأَنَّ أَشْقَاءَنَا سَيَعُودُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمُ الَّتِي وَلَدَوْا وَتَرَعَرُوا فِيهَا".

وَدَعَا يَلْدَرِيمَ الْمَجَمِعَ الدُّولِيَّ إِلَى التَّجَاوِبِ مَعَ مَسَأَلَةِ الْلَّاجِئِينَ، فَقَالَ: "نَنْتَظَرُ إِبْدَاءَ الْاِهْتِمَامِ ذَاتِهِ مِنْ قَبْلِ الدُّولِ الْمُصَدِّيَّةِ الْأُخْرَى، وَخَاصَّةً الْمُتَقْدِمَةِ مِنْهَا".

وَأَضَافَ: "غَيْرُ أَنَّهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَى السُّورِيِّينَ وَاللَّاجِئِينَ الْمُمَاثِلِينَ كَقُوَّى عَالِمَةٍ فَقَطَّ. الْاِتَّحَادُ الْأَوْرُوبِيُّ الَّذِي يَمْتَلِكُ اقْتِصَادًا أَكْبَرَ مِنْ اقْتِصَادِ تُرْكِيَا بِـ 20 ضَعْفًا، لَمْ يَقْدِمْ نَصْفُ مَا جَادَتْ بِهِ تُرْكِيَا".

وَتَسْتَضِيفُ سُورِيَا أَكْثَرَ مِنْ 3.5 مِلْيُونَ لَاجِئٍ سُورِيٍّ يَعِيشُ مَعَظُمُهُمْ فِي الْمَدَنِ التُّرْكِيَّةِ، حِيثُ تَقْدِمُ لَهُمْ تَسْهِيلَاتٍ كَثِيرَةٍ لِمَسَاعِيَهُمْ عَلَى التَّأْقِلَمِ بِالْحَيَاةِ.

المصادر: